

الباب الرابع

الخاتمة

أ. استنتاج

وفي فيلم "بابيشا" يمكن التعرف على العلامات من خلال المستويات السيميائية الثلاثة لجون فيسك: مستوى الواقع، ومستوى التمثيل، ومستوى الأيديولوجيا. وعلى مستوى الواقع، فإن تصرفات نجمة وصديقاتها اللاتي رفضن ارتداء الحجاب بالقوة وأقامن عرض أزياء سرّاً، هي علامة على مقاومة القمع الأبوي. وعلى مستوى التمثيل، يتم استخدام التصوير السينمائي والحوار والصراع لتصوير شجاعة المرأة وتضامنها، مع التأكيد على أهمية حرية التعبير. على المستوى الأيديولوجي، تعكس رواية الفيلم بأكملها إيديولوجية نسوية من خلال إظهار نضال المرأة من أجل الحرية وحقوقها في مواجهة الهياكل الاجتماعية الأبوية. يرى فيسك أن المعنى في كل من هذه المستويات يتفاعل مع بعضها البعض لتوصيل رسالة أيديولوجية أوسع، في هذه الحالة، النسوية.

يمثل فيلم "بابيشا" عدة أيديولوجيات نسوية في كل مشهد ويتم تحليله من خلال نضال الشخصية الرئيسية نجمة التي تحاول التعبير عن نفسها وتحقيق الحرية وسط بيئة قمعية. تستخدم نجمة وصديقاتها الموضوعة كوسيلة للمقاومة ضد القواعد الأبوية التي تحد من حريتهن. ويظهر هذا التمثيل للنسوية بوضوح في جهودهن لإقامة عروض الأزياء كشكل من أشكال الاحتجاج وتأكيد هويتهن. وتتمثل الأيديولوجيا النسوية في هذا الفيلم من خلال نضال المرأة للحصول على الحقوق والحريات المتساوية، ورفض القمع، والمطالبة بمساحة للتعبير عن الذات دون خوف من ردود أفعال قوية من بيئة أبوية محافظة. تلخص هذه الدراسة إلى وجود عدة أيديولوجيات نسوية في فيلم "Papicha"، منها في المشهد ١ النسوية الوجودية، في المشهد ٢ النسوية الراديكالية، في المشهد ٣ النسوية الراديكالية، في

المشهد ٤ النسوية الماركسية الاشتراكية، في المشهد ٥ النسوية متعددة الثقافات والعالمية، وفي المشهد ٦ النسوية الليبرالية.

ب. الاقتراحات

وبناء على البحث الذي تم إجراؤه، تقدم الباحثة عدة اقتراحات ضرورية للباحثين المستقبليين، وخاصة للباحثين المهتمين بإجراء مزيد من البحوث حول السيميائية والنسوية. يجب على الباحثين المحتملين التوسع في دراسة النسوية في الأفلام التي تعكس نضالات المرأة من خلال استخدام نظريات سيميائية ونسوية مختلفة عن هذا البحث. الباحثين المستقبليين البحث باستخدام إحدى النظريات النسوية الأعمق.

